

تدبرات في سورتي (التغابن و التحريم) .. #كلمات_التراويح .. د .

حازم شومان

حازم شومان

سورة الاعمار الطائفة يعني السورة اللي بتتكلم على الناس اللي وراء عمرها يعني كل جزء الثمانية وعشرين بيتكلم عن سطو وبناء الدولة الناس اللي بدأت الناس اللي راحت عشان الدنيا تقوم. ففي الآخر بقى الناس اللي وقعت لازم ايه؟ ما نسيهاش يعني واحد وقع خلي بالك اسباب قضية هم. فاول - 00:00:00

ذلك يوم التقارب اول سبب في الدنيا. اول سبب الافتتان بالدنيا. الناس اللي انشغلت في سيرة الدنيا وعظمت الدنيا وفي الآخر يعني ايه؟ يعني الواحد بيتيهأ له ان في ايده حاجة ما فيش ايده حاجة. عارف واحد شاييل قطعة كده وماشي؟ فواحد بيقول له ما -

00:00:20

النور الجميل فحلوة كده شوية كده واحد قال له ما هذا الهرم الرقيق؟ اتخنوا بقى شوية بقى هذا العظيم. ما هذه القطعة كثير قوي في اللغة. لما انزل بقى بيقعد في السوق ايه؟ ده شكله هيجيب لي نملة. فنزل فما جابلوش آآ - 00:00:40

بص منين؟ ما بيقولوش حاجة او ازالة الكلى واحد مخنوق في حياتنا يا شيخ. ومخنوق في الدنيا وحاسس انها شيء. ييجي يوم القيامة يكتشف ان ليست شيء سبب يتقال للطغيان عمر سورة التغافل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ان في ناس ساعة المصائب بتتعرض ناس لو - 00:01:00

في الدنيا بتاعتها لو حصل لك تلاقي صحي او ابتلاء في ظروفها او ابتلاء في حلم كان نفسه يحققه يقع وينهار ما عدش يقدر بقى يكمل في الطريق. يعني في ناس منا فجأة بيتخطف في الجامع. فجأة بيتخطف من بيت الايمان. ليه؟ اصل حصل له مشكلة دنيوية. ازاى تتعم - 00:01:20

مهما كان الابتلاء ابتلاء مادي ابتلاء نفسي ابتلاء اجتماعي ابتلاء مهما كان الابتلاء اللي انت فيه انت مكمل طريق الطاعة فده تاني سبب لتضييع الاعمار في سورة التقابل الناس اللي قبلت في عمرها. الناس اللي قبلت في اعلى ما السبب الثالث - 00:01:40

في سورة التغامر يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم قهروه. الصحابة اللي مرت هجرتهم حوالي سنتين عشان مراتهم ضغطوا عليهم انهم يفضلوا في مكة ويأخروا الهجرة عشان استقرار امورهم - 00:02:00

طب نستقر ماديا كزا سنة راحوا المدينة المنورة لقوا الصحابة لان احكام السور الزمنية نزلت فلو زمايلهم اللي كانوا زيهم كده وكملاوا في بيت الايمان بقوا علماء وبقوا قادة جيوش وبقوا بقوا - 00:02:20

وهما لسه جايين ومتأخرين عن الهجرة فكادوا ان يفتكوا بازواجهم كل واحد كان هيفتن بمراته فنزل قول الله سبحانه وتعالى ان من ازواجكم واولادكم عدو لكن مش معناها يعني ان مراتك بتكرهك اولادك لا يعني عطلوك في الدين عطوك - 00:02:40

في الدين انت من ازواجكم واولادكم اعلموا انكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتستغفروا. فان الله غفور رحيم يعني صورة من السور العظيمة ومن الصور اللي بتقول لك اقف مع نفسك اوعى حاجة تضيع لك عمرك. اوعى فتنك في اهلك ومالك وتضيع لك

عمرك. اوعى قبورك في الدنيا يغيرك عمرك - 00:03:00

اوعى ابتلاء ربنا ابتلاك به يوقف لك خط سيرك في الدين. ويضيع لك عمرك حافظ على عمرك عشان ما تجيش تغضب يوم يعني

احيانا سبحانه الله بعض الصور تلاقي الناس تنهأ في الحفلات زي سورة التغامر كده يعني قليل قوي - 00:03:20

ليه؟ لان اصلا بتلاقي ايه؟ يقول لك طب هو تربط من اياتها ايه؟ في سور كده لما تيجي تتدبر ما بين الايات وبعضها. الاية اللي

عايزين نقف معها بقى النهاردة يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله - [00:03:40](#)

دي تربة نصوحة. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. يوم لا ينزل النبي والذين امنوا بعد

نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا - [00:04:00](#)

واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. يا ايها الذين امنوا توبوا مؤمن يا رب اوعى تقنع

بالمستوى الايماني اللي انت فيه. لازم الانسان المؤمن يبقى عنده طموح. لازم الانسان المؤمن لا يطمع بمستوى بصر به. لازم -

[00:04:20](#)

يا ليت العبد الطموح اعلى من المقامات اللي هو فيها. هو ده من علامات الايمان اصلا. عشان كده ربنا يقول لك يا ايها الذين امنوا

امنوا. قال لها يا رب ما انت بتقول - [00:04:40](#)

كان امينه ايه ما انا امانه اصلا امانه ايوه لان في ايمان موجود وفي ايمان مفقود في درجات ايمانية انت حققتها وفي لسه ما تعرفش

عنها حاجة. فاوعى يعني اوعى الامام الموجود يحسسك ان خلاص هو انا كده وصلت. لا ده في ايمان مفقود - [00:04:50](#)

ولازم تفضل مستمر على اعمال الايمان عشان تقدر تترقى باستمرار. اوعى تقنع بالاصول اللي انت فيه. لازم الاعداء تروح. يا ايها الذين

توبوا الى الله. يعني ارجع لربنا. طب يا رب انت بتقول يا ايها الذين امنوا؟ ايوا. مش معنى ان عدت مشاعر امامية طيبة. او عندك

احوال ايمانية طيبة. ان انت - [00:05:10](#)

ما فيش جوانب معصية في حياتك. لازم يبقى غيرنا لان انسان متهم لنفسه. ومستدرك له بقدر النقص اللي فيه. يا ايها الذين امنوا

توبوا توبوا الى الله توبة نصوحا. كلمة التوبة النصوحة دي شغلت العلماء. وشغلت المفسرين. يعني ايه التوبة النصوحة؟ فمن اجمل

الاقوال طبعا ان - [00:05:30](#)

المصالح ديت اللي هي ايه؟ يقول لك اديني النصيحة. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك اديني النصيحة. يعني ايه اديني

النصيحة؟ النصح اللي هو خلوص الشيخ الاخلاص. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين. وعامة انك تبقى مخلص

لله - [00:05:50](#)

مخلص لرسول الله ولسننته عليه الصلاة والسلام. مخلص لأئمة المسلمين. مخلص لكل مسلم تبقى مخلص بجد تعامل بقلبك مع ابيك

فالدين النصيحة مش بس معناها ان انا مش انصح ده وانصح ده وانصح ده لا دين الاخلاص. فتوبوا الى الله توبة نصوحا توبة خالصة -

[00:06:10](#)

ما عدتش تلعب بعدها بقى ولا تنسوا الدنيا. من الاقوال الرائعة في كلمة توبوا الى الله توبة نصوحا. قال لك توبة نصوحا يعني توبة

تخليك كل اللي باقي من عمرك وظيفتك انك تنصح الناس انها تتوب. توبة نصوحة - [00:06:30](#)

صاحبها ان ينصح كل من لم يتب ان يتوب. طوبى ربنا ينور لك بها بصيرتك ويشرح فيها صدرك ويهدي بها قلبك. ويصلح فيها حالك.

ويفتح عليك بها. فانت تكلم الناس كلها بتوبة وربنا عمل لك بسببها ايه؟ وتدعو كل من لم يتب الى ان يتوب. خطيرة جدا يا جماعة.

ان التوبة الصح هي اللي - [00:06:50](#)

بتخلي صاحب الرجاء ما يتوب متفرغ للدعوة الى الله. يعني ايه ملتزم؟ يعني تايم. يعني ايه ملتزم تائب؟ ملتزم التزم نصوح.

يعني بعد نتبين بقى شايل هم ازاي الناس تطلب لربنا؟ ازاي الناس ترجع لربنا؟ ازاي الناس اه اه يعني تقرب لربنا؟ النهاردة نازلين

امبارح - [00:07:20](#)

يا جماعة والله يعني الناس وصلت لهذه الدرجة الفساد وصل لهذه الدرجة النساء واللي مش عارف ايه والشيشة والشباب والحاجة

يعني الواحد لا يتخيل والله. لا اتخيل ان في منظر لهذا - [00:07:40](#)

يعني بعض اخواننا اللي كان معنا يلا نزل يلا نزل. نسينا نتكلم مع الشباب في اماكن انا ما بتخيلش انها تقول قبل كده. يعني اماكن

بهذا المنزر وبهذا الحاجات اللي دي مش في ازاز يعني سبحان الله كانت بقول شلة استجابة عالية جدا. استجابة عالية جدا. تكلم

صاحب المكان نفسه - 00:08:00

الناس كويسة اهي المشكلة ايه؟ المشكلة ان احنا مش عارفين نحقق حنة الكبرى من الصحف دي. ان احنا التوبة بتاعتنا تخلي هو النصح للناس. توبة هو الصبر وتخلي همك بعد كده. ووظيفتك بعد كده انك تدعو - 00:08:20
قال لك هي دي التوبة النصوح. التوبة اللي انت بعدها مش بس حالك يتغير. لأ ده انت تدعو الناس كلها الى التغيير. ليه شفت ايه بقى الدنيا وراك بقى. ما هو انا عشان اقول انا خدت دواء. عشان ادعو الناس كلها. انها بتاخذ نفس الدواء بيقى محتاج تأكيد الدواء ده اتفرق معي قوي. بيقى - 00:08:40

اكيد الدواء ده اذهب الى الام عني. بيقى بالتأكيد الدواء ده اذهب المرض عني. بالتأكيد الدواء ده غير حياتي. عشان اتحول بعد الدواء ان انا داعية ان الدنيا كلها تاخذ الدواء ده تأكيد الدواء نتغير فيه كثير وافضل في كثير امتى التوبة غيرت فيك ايه بقى؟ هي دي التوبة الاصول. التوبة اللي اتغيرت - 00:09:00
التوبة بيقول لك بعض المغتسلين ولو كوك بالنار لن تعود منه. لو اتكويت من النار عشان ترجع في معصية انا مش لاقى خلاص الابصار اللي فقت انا فهمت مش تلاقي على المستنقع اللي انا كنت فيه ده ثاني بعد ما ربنا بصرك وربنا - 00:09:20
توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. عسى سبحانه وتعالى بسبب هذه التوبة يعني ايه اللي تكفر عنه زي الفلاح اسمه ايه في اللغة؟ كافر الفلاح - 00:09:40

ليه؟ لان الكافر ده اللي بيكسر الفصول. يعني ايه يكسر بيقول؟ يقعد يردم عليها لحد ما يمشي لها تحت. طب يعني ايه يكفر عن سيئاتك يعني يدفن سيئاتك يردم على يردم عليها بايه؟ بجبال من الحسنات. خدت رأيك بقى؟ يعني ايه يكفر عنك سيئاتك - 00:10:00

يعني يرزقك اعمال صالحة كثير كثير كثير سيئاتك تتدفن فيها تموت تحت هذه الجبال من الاعمال الصالحة عالي جدا ادخلت الجنات تجري من تحتها النهار في يعني القراءة ويدخلكم في قال لك يعني ايه؟ قال لك توبوا يدخلكم - 00:10:20
يعني لو تبت لربنا هيدخلك الجنة هيدخلك الجنة. ايقن انه ليس بعد التوبة الا نعيم الدنيا ونعيم الآخرة اليقين في التوبة. ان بيقى عندك لطيف في التوبة. ان توبوا يدخلكم بالجزرة. على هذه القراءة - 00:10:40
يبقى يقين جازب ان التوبة ان تؤدي الى هذه النتائج. ان بعدنا يقين في الدنيا. احنا ما عندناش يقين في التوبة يا جماعة. عشان كده ما عندناش عبادة تمرين اكتوبر يعني انت تجيب التوبة على طول بتوب على طول بتوعك هو ايه كلمة توبة اصلا؟ يعني ايه تاب الى الله؟ يعني يعني ايه ربنا تاب عليك؟ يعني عارف - 00:11:00

بالزبط كده بلدين مسلا حصل بينهم مقاطع اقوى قطر مسلا قطر اتصالحوا بعد شوية فيحصل ايه يقولك عودة العلاقات عودة العلاقة ثاني يعني ايه عودة العلاقات يرجعوا ثاني بقى ايه؟ يتفرجوا على ماتشات الكورة بتاعة العلاقات يعني. فعودة اللقاب معناها ان الماية - 00:11:20

فهو ده هو ده معنى التوبة. عودة العلاقة مع الله. ان ربنا يقبل انه يرجع العلاقة بينك وبينه ثاني. هو ده فلما تعود اليه بما كنت تفعله من الصالحات يعود عليك بما كان يعطيك من الخيرات. فانت عدت - 00:11:40
الى الله بالصالحات فعاد عليك بالفتوحات والبركات والخيرات. هو ده معنى كلمة تو عودة العلاقات مرة ثانية اليقين في يومه اليقين ان انت حل مشاكل حياتك ان انت حل الهم اللي انت فيه - 00:12:00

التوبة ان العنوسة والخطابة اللي في المجتمع حلها التوبة. ان الفقر والهم اللي في المجتمع حلها التوبة اللي شقيق في التوبة. اليقين ان ده عناد بينهي كل المشاكل. علاج بيقضي على كل مشكلة. ولكن احنا عندنا يقين في - 00:12:20
ويدخله جنات التاجر تحتها النهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا ايه؟ معه بيعدي من على الصراط مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني واحد كده مع حبيبه في الوفد بتاع محمد عليه الصلاة والسلام. طب ودي تمنها ايه - 00:12:40
والذين امنوا اتباعا دية يعني ايه؟ لا يعني معاد. يعني يقول لك محمد رسول الله. والذين معه لا يرى النبي الا ويدور معه. لما فيش

مشكلة ما تلاقيهموش موجود فيها. ما فيش نازلة من توازن الامة ما تلاقيهموش موجود في - [00:13:00](#)

ما فيش ازمة من ازمات الامم الموت موجود فيها. ما فيش منكر من منكرات الواقع ما تلاقيهموش موجود فيه عشان يغيره. انت فين بقى انت فين ؟ ازمات كتير جدا ما خفناش فيها. ولا انت تتواجد فيها من ازمات الدقيقتين ولا الاثنين يا جماعة. والذين شافش الدين الا وان شاف صاحبها - [00:13:20](#)

وما يتشافش صاحبنا الا ويتشاف الدين. اهي دي المعية اللي في النهاية تلاقي نفسك بتعدي الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام. نوره يسعى الله اكبر زي ما كانوا بيسعوا في الدنيا في الاعمال الصالحة. النهاردة مرهم يسعى. النور قاعد ايه؟ يعجز في اسلوب الطريق قاعد. هو احنا فين دلوقتي يا جماعة احنا على الصراط دلوقتي - [00:13:40](#)

احنا الصراط يعني اخطر مرحلة. يعني كل ما قبل الصراط هين بالنسبة للصراط. الصراط ده يعني جهنم بتاعتك مش واقف على الميزان بتتحاسب مش جهنم تحت رجلك. فانت متخيل القصة الموقف الرهيب اللي انت فيه هنا نورهم يسعى - [00:14:00](#) يمتد قدامهم كده بسرعة ينور لهم الطريق عشان الدنيا كلها تبقى واقفة. نوره يسعى بين ايديهم وبايمانهم ربنا قدم لنا امورنا واغفر لنا. ايه قدم لنا نورنا؟ دلوقتي بيصلوا لاربعين الف سنة اللي قبل الصراط - [00:14:20](#)

ماشيين مع المؤمنين فرض المحشر. ربنا زي ما خلقه ربنا ربنا خلقه. يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى ازاى؟ في الحج كله ماشي ماشي هو خلاص بقى لحد ما يموت داخل الصلاة. داخل الصراط خلاص يعني حتى - [00:14:40](#)

نورت كمان وهو في وسط الصراط فجأة تقول لي لا يعرف يرجع لورا ما قداموش غير انه يقع والعياذ بالله. ما قداموش خلاص هيقوم بدون فجأة هتروح عنده زي ما خدع ربنا كده ها في الدنيا في الاخرة يوصل لنص الصراط فلما - [00:15:00](#) المؤمن يرى هذا المشهد يتربع احسن النور بتاعه يرضى عنه. فيقول ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا البعد الثاني ان فعلا اللي بيقول كده النور بتاعه مش مكفي نور الاعمال الصالحة عفا - [00:15:30](#)

رصيد الاعمال الصالحة بتاعه مش مكفي انه يعدي من على الصراط. فنور العمل الصالح بتاعه ما كفاش لنا ولا ايه اللي هو الايه ينور ويغطي كده خلاص بقى مش مكفي فساعتها يستغيث بالله ربنا - [00:15:50](#)

قدم لنا امورنا وتنورها لنا يا رب. كملها وقل يا رب. ربنا ادم لنا مرورنا واغفر لنا. هو الموضوع محتاج شهر زي مكاملة كده على الطريق الصحراوي وسط جبال الصعيد على التلفون وبيتصل والتليفون على - [00:16:10](#)

والنبي رد بيقول له الو لسه عايز يقول له حد يلحقني انا في الطريق الفلاني؟ انفصل شحن. طب تخيل ده فصل منك بقى في الدنيا. مرة فصل منك امال لو النور خلص على الصراط؟ لازم تشحن. لازم تبقى شاحن ومأمن نفسك اوي اوي اوي. اللي هو بياخد التلفون بتاعه اجوان - [00:16:30](#)

بيشحت له بمبلغ بمئات بمئات ليه؟ عشان يبقى مأمن نفسه ينزل مطار يأمن اهله ويسافر يروح بييجي فانت لازم تبقى مأمن نفسك يقول ربنا هدم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يا ايها النبي جاهدوا الكفار - [00:16:50](#)

سبحان الله الآية اللي قبلها توبوا الى الله ربنا اكن لنا نورنا واغفر لنا كلام ايماني كلام روحاني كلام نوراني الاية اللي بعدها شهد الكفار والمنافقين. جاهدين كفار بالحرام والسباب وجاهدوا - [00:17:10](#)

المنافقين بالحجة واللسان. الله هو ايه ده يا شاذ؟ اه. ما هو الدين مش بياكله كده ولا كله. اية بتتكلم عن الصلاح بتتكلم عن الاصلاح. وحمل مسئولية الدين في الارض. ما فيش حاجة اسمها ان انا اتشغل بقلبي وحالي واسيب ديني ومسؤوليتي - [00:17:31](#)

انا اجري في الدعوة وسيب قلبي وسيبها ربي لله سبحانه وتعالى ورتل القرآن والعبادة ولدك الاثنين دول مع بعض ده دين كامل كده بالصلاة صلاح واصلاح لازم يكون عندك الاثنين وربنا قال الاول ادوا لنا نورنا وبعد كده جاهد لازم تكون مشهود وعندك صلاح -

[00:17:51](#)

عشان تقدر يبقى عندك اصلاح على قد قوتك على قد قوتك مع القرآن والورد ورمضان وعشر ذي الحجة والعمرة على قد قوتك في الدعوة المعصية دلوقتي يا جماعة العصاة بدأت منهم ناس توصل لمرحلة الفجور. يعني بدأ يبقى فيه ناس فقرا عايشين يوصلوا في

المجتمع. يعني يعني - 00:18:11

خايف من ربنا ولا خايف من البصر. يعني دايس من يريد الانسان اولياءه من يريد الانسان ليفر امامه امام امام اللي عايز حد يقول له حرام يأجر امامك. عايز يدوس بنزين وينطلق لقدام. فعلى قد قوة الوصاف - 00:18:31

معصية لازم يكون قوة الدعاء في الدعوة. هو انت عشان امتي هيتوب على ايدك المغني الفلاني؟ لما يبقى يقينك في عليه اعلم اليقين فيما هو عليه اللي هو عليه اللي فاتح قهوة خد فلوس من وراها وخذ شهرة من وراها او خدها على - 00:18:51
انت بقى على قد يقينك في اللي انت واخده في الطريق ده لما يكون اعلى من اليقين وانت تكسره لما حبك لطريقك اعلى من اول طريقه. لما يكون فرحتك باللي انت عليه اعلى من فرحته باللي انت عليه. باللي هو عليه. يبقى اذا لازم يكون في اساس قوي للصلاة -

00:19:11

عشان يبقى فيه اداب قوي في الاصلاح. نسأل الله الهدى والسداد. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم منا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. رب انا مغلوبون فانتصر. ربي انا مغلوبون فانتصر - 00:19:31

سبحانك اللهم وبحمدك - 00:19:51